

يظللُّ الأرضَ الظلامُ الكثيفُ
كأنما تُمسي بوادي الفناء

* * *

يا شاعراً ما جمعتنى بهِ
كواكبُ الليلِ وشمسُ النهارِ
لكنهُ الشـرقُ وفي حـبِّه
ينأى بنا الشـوقُ وتدنو الديارُ
سكبتَ من شـجوكَ في قلبه
ومن مآقـيكَ الدموعُ الغـزارُ
فـودُ أن لو نـمـتَ في تـريـه
ليشـفى النفسَ بهذا الجـوارُ

* * *

قد راعنى موتكُ ، يا شاعري
في ميعةِ العمرِ وفجرِ الشبَابِ
وهزنى ما فاضَ من خاطرِ
كانَ ينابيعَ البيانِ العذابِ
ونفثاتُ القلمِ الساحرِ
في جوبِكِ الأفقِ وطى السحابِ